«داعش» يفرج عن 230 شخصاً من الأنبار بعد تعذيبهم لأيام

الرئيس العراقي: الإصلاحات تصب في بناء الدولة المدنية الحديثة

الرئيس العراقي مع السفير الأميركي

بغداد - «وكالات»: أكد الرئيس العراقي فؤاد معصوم سعي الحكومة إلى انجاح الإصلاحات وفق مبادئ الدستور وعلى اسس قانونية، كونها تصب في بناء الدولة المدنية الحديثة، تسودها العدالة وتحفظ فيها كرامة الإنسان.

وشدّد معصوم على «أهمية مواصلة الدعم الذي تقدمه الولايات المتحدة في المجالات العسكرية والانسانية ومجالات اخرى»، لافتا إلى أن «العلاقات مع الولايات المتحدة وضرورة تعضيدها بما يخدم مصلحة شعبي البلدين».

جاء ذلك اثناء استقباله السفير الاميركي ستيوارت جونز، بمكتبه الرئاسي في قصر السلام ببغداد، حيث جرى بحث مستجدات الأوضاع السياسية والأمنية والاصلاحات العراقية الجديدة، بحسب بيان رئاسي صدر ليلة الثلاثاء.

من جانبه، جدّد السفير جونز التزام الولايات المتحدة بدعم العراق في حربه ضد الارهاب، من خلال الدعم العسكري وتقديم المساعدات الانسانية للنازحين.

كما اثنى السفير الأميركي على الخطوات الاصلاحية التي تقوم بها الحكومة العراقية، مشددا على أهمية دور الرئيس معصوم في انجاح هذه العملية.

من جهة اخرى كشف المتحدث باسم مجلس محافظة الأنبار غرب العراق «عيد عماش»، عن إطلاق داعش سراح 230 مواطنا من أهالي الرطبة، كان التنظيم قد اعتقلهم الأسبوع الماضي، مشيراً إلى «نقل العشرات منهم إلى المستشفى نتيجة تعرضهم لإصابات وكسور وحالات نزيف جراء التعذيب الجسدي والنفسي الذي تلقوه على يد الدواعش».

وقال عماش في تصريح، إن «تنظيم داعش أطلق سراح 230 مواطناً من أهالي الرطبة 310 كم غرب الرمادي، سبق أن اعتقلهم قبل أيام إثر خروجهم بتظاهرة ضده على خلفية الأعمال التعسفية والإجرامية التي يمارسها التنظيم بحق أهالي الفضاء».

وأضاف عماش أن «المواطنين المعتقلين لدى داعش تعرضوا لشتى أنواع التعذيب بعد ربطهم بأعمدة الكهرباء في شوارع المدينة»، لافتا إلى أن «العشرات من المواطنين الذين أطلق داعش سراحهم نقلوا إلى المستشفى لتلقي العلاج بعد إصاباتهم بجروح وكسور وحالات نزيف نتيجة الممارسات والتعذيب من قبل تنظيم داعش».

يذكر أن بعض مدن الأنبار تشهد تظاهرات احتجاجية على تصرفات داعش، كما حدث ذلك في الفلوجة، بعد إقدام التنظيم الإرهابي على جلد امرأة من نسائهم من دون أن يعلن عن الأسباب.

قوات أمريكية خاصة «تصفي» قيادي «داعش» في سوريا

■ كندا تلاحق مسؤولاً بنظام الأسد بتهمة «تعذيب بري»

أعضاء من تنظيم داعش في سوريا

دمشق - واشنطن - «وكالات»: أفادت صحيفة واشنطن بوست أن وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية «سي أي أيه» وقيادة القوات الخاصة الأميركية تنفذان معا عمليات عسكرية جراحية ضد «داعش» في سوريا منفصلة عن الحملة الجوية التي يشنها ضد التنظيم التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن.

وقالت الصحيفة نقلاً عن مسؤولين أميركيين كبار لم تسمهم إن العمليات التي تشنها السي أي أيه والقوات الخاصة هدفها تصفية قياديين في التنظيم، مشيرة إلى أن واحدة من هذه العمليات نجحت الأسبوع الماضي في القضاء على جنيد حسين، المتطرف البريطاني الذي كان ينشر الدعاية المتطرفة عبر شبكات التواصل الاجتماعي والذي قتل في ضربة عسكرية قرب الرقة في شمال سوريا.

وبحسب المسؤولين أنفسهم فإن «حفنة» من هذه الضربات تم تنفيذها حتى اليوم «أمس».

من جهة أخرى أفادت مصادر المعارضة السورية أن تنظيم داعش شن هجوما للمرة الثانية خلال الأيام العشرة الأخيرة بأسلحة تحمل غازات سامة على مدينة مارع في ريف حلب الشمالي.

■ حزب الله وقوات النظام يسيطران على 75 % من «الزبداني»

على صعيد منفصل أعلنت الشرطة الكندية الثلاثاء أنها وجهت اتهاما إلى مسؤول سوري سابق بتعذيب الكندي من أصل سوري ماهر عرار، الذي طردته الولايات المتحدة إلى سوريا بعد اعتداءات الحادي عشر من سبتمبر 2001.

وأعلن الدرك الملكي الكندي أنه «وجه اتهاما إلى جورج سلوم لدوره في تعذيب المواطن الكندي ماهر عرار».

كما طلبت الشرطة مساعدة منظمة الإنتربول لتحديد مكان هذا العقيد السابق الذي عمل في أجهزة استخبارات النظام السوري.

أشار ماهر عرار المهندس المعلوماتي بتوجيه التهمة إلى الرجل الذي وصفه بأنه «المسؤول مباشرة عن تعذيبي» في أحد سجون الأسد عام 2002.

وأضاف عرار في بيان تلته زوجته في مؤتمر صحافي «أمل بشدة أن يتم اعتقال جورج سلوم وتسليمه لكندا ليواجه القضاء الكندي».

وكان عرار اعتقل في سبتمبر 2002 في مطار نيويورك، استنادا إلى معلومات قدمتها الشرطة الكندية التي كانت تشتبه بكونه «متطرفا خطرا».

■ المعارضة: تنظيم «الدولة» يقصف مارع بالغازات السامة

وأضافت المصادر أن التنظيم قصف المدينة بأكثر من 40 قذيفة فوزليكا محملة بغاز الخردل وأنواع أخرى من الغازات السامة المحرمة دوليا، وأدى القصف العشوائي للمدينة إلى إصابة نحو 20 شخصا بينهم أطفال.

إلى ذلك، أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بمقتل 8 من التنظيم على الأقل في غارات لطائرات يعتقد أنها للتحالف الدولي استهدفت مواقعه بمحيط بلدة صوران أعزاز بريف حلب الشمالي.

من جانب آخر، سيطر داعش على عدة نقاط في حي القدم جنوب دمشق، ونشر التنظيم صورا تظهر سيطرته على مناطق عدة، وأنه بات على بعد نحو 10 كيلومترات من الجامع الأموي الكبير.

أما في ريف العاصمة فقد شنّ النظام عدة غارات جوية على مدينة دوما، أدت إلى مقتل وإصابة عدد من المدنيين، كما سقط جرحى جراء القصف الصاروخي والمدفعي على بلدتي بيت نيما ومضايا المحاذية للزبداني لليوم الرابع على التوالي.

في غضون ذلك ألقى طيران الأسد براميل متفجرة على الزبداني وسط استمرار الاشتباكات المتبادلة، ما أدى إلى مقتل ثلاثة عناصر من قوات النظام، كذلك لم تسلم داريا من قصف النظام الذي تسببت براميله المتفجرة بمقتل وإصابة عدد من المدنيين وأضرار مادية كبيرة.

وفي إدلب سقط عدد من الجرحى جراء الغارات الجوية على قرية ربيان شرق مدينة سراقب، كما شنت طائرات الأسد غارات على بنش وبسنقول ومحيط بلدتي كفريا والفوعة.

وتمكن حزب الله اللبناني وقوات النظام وجيش التحرير الفلسطيني وقوات الدفاع الوطني من التقدم مجددا في مدينة الزبداني، عقب اشتباكات عنيفة مع فصائل المعارضة ومسلحين محليين من المدينة، بحيث بات حزب الله وقوات النظام يسيطران على مساحة 70 - 75% من مساحة الزبداني، التي يحاول الأخير السيطرة عليها بسبب موقعها الاستراتيجي وقربها من الحدود السورية-اللبنانية، بحسب ما ذكره المرصد السوري لحقوق الإنسان.

فيما قصفت قوات النظام مناطق في أطراف مدينة عربين صباح اليوم بقذائف الهاون، كما قصف الطيران الحربي مناطق في الغوطة الشرقية صباح أمس.

إسرائيل تنتقد مسعى الفلسطينيين لرفع علمهم على مقر الأمم المتحدة

أعلام أمام مقر الأمم المتحدة في نيويورك

تل ابيب - نيويورك - «وكالات»: اشتكت إسرائيل أمس الأول الثلاثاء الى الامم المتحدة من مبادرة للفلسطينيين لرفع علمهم إلى جوار اعلام الدول التي تتمتع بالعضوية الكاملة فوق مقر المنظمة الدولية قائلة إن هذه «إساءة استخدام اخرى للامم المتحدة من جانب السلطة الفلسطينية».

وفي الوقت الحالي لا ترفع سوى الدول الاعضاء اعلامها فوق مقر الامم المتحدة. وفي حين وافقت المنظمة الدولية التي يبلغ عدد اعضائها 193 دولة بأغلبية ساحقة على الاعتراف بدولة فلسطينية ذات سيادة في 2012 فإن محاولة الفلسطينيين الحصول على عضوية كاملة بالامم المتحدة باءت بالفشل. وتعتبر فلسطين دولة غير عضو.

لكن علمي دولتي فلسطين والفاتيكان - ولكل منهما صفة الدولة غير العضو - قد يرفرفان قريبا على مبنى الامم المتحدة.

ومن المتوقع ان تصوت الجمعية العامة للامم المتحدة في العاشر من سبتمبر ايلول على مشروع قرار فلسطيني يقول إنه يجب رفع اعلام الدول التي لها صفة مراقب «فوق مقرات ومكاتب الامم المتحدة على غرار اعلام الدول اعضاء الامم المتحدة».

وقدم رون بروسور سفير إسرائيل لدى الامم المتحدة شكوى بشان المبادرة الفلسطينية الى بان جي مون الامين العام للمنظمة الدولية والاوغندي سام كوتيسا رئيس دورة الجمعية العامة للعام الحالي.

وقال بروسور «على مدى 70 عاما لم ترفع الامم المتحدة سوى اعلام الدول ذات العضوية الكاملة». مضيفا ان الفلسطينيين لم يعقدوا ولو جولة مشاورات واحدة بشان مشروع القرار الذي تقدموا به. ووصف هذا بانه «إساءة استخدام اخرى للامم المتحدة من جانب السلطة الفلسطينية».

واضاف قائلا «مرة اخرى يفضل الفلسطينيون تسجيل نقاط سهلة لا معنى لها في الامم المتحدة .. لمجرد انهم يستطيعون ذلك».

«حان الوقت لإبلاغهم بوضوح لا لبس فيه: ليس هذا هو الطريق الى إقامة الدولة وليس الطريق الى السلام».

واتهم الفلسطينيين ايضا بتضليل الدول الاعضاء من خلال ادعاء ان هذه مبادرة مشتركة مع الفاتيكان. وقال إن الفلسطينيين لديهم فيما يبدو ما يكفي من الأصوات لتمرير مشروع القرار.

وفي الاسبوع الماضي اصدرت بعثة الفاتيكان مذكرة دبلوماسية جاء فيها انها لن تشارك في رعاية مشروع القرار ومطالبة بحذف كافة الإشارات اليها من المسودة.

وبعد ذلك بعدة ايام أصدرت بيانا صحفيا اكدت فيه مجددا انها لا تعترض على مشروع القرار الفلسطيني بشان رفع اعلام الدول غير الاعضاء لكن دون اي إشارة الى مطلبها السابق عدم ذكرها في مشروع القرار. لكنها اوضحت انها راضية عن الوضع الراهن.

وقال بروسور إن الفاتيكان أصدر البيان الثاني تحت ضغط من الوفد الفلسطيني ووفود عربية.

ولم ترد بعثتا الفاتيكان او الفلسطينيين بالامم المتحدة على الفور على طلبات للتعقيب على رسالة بروسور.

وفي واشنطن قال مارك تونر المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية «مازلنا نعتقد ان المحاولات الفلسطينية للسعي الى دولة او اعلانات تاييد لدولة من خلال منظومة الامم المتحدة خارج تسوية عن طريق التفاوض .. نعتقد ان تلك التصرفات غير ايجابية».

تظاهرة في تونس احتجاجاً على مشروع قانون المصالحة

تونس - «وكالات»: تظاهر العشرات في تونس، الثلاثاء، احتجاجا على مشروع قانون «المصالحة» الذي ينص على وقف محاكمة رجال أعمال وموظفين كبار في الدولة متورطين في جرائم فساد مالي شرط أن يعيد هؤلاء الأموال المستولى عليها.

وتجمع المتظاهرون أمام مقر الاتحاد العام التونسي للشغل وأطلقوا هتافات بينها «لا للمصالحة مع الفاسدين» و«لا، لن نسامح»، في حين انتشر في المكان عدد كبير من رجال الشرطة.

وقالت لطيفة سلمي التي شاركت في التظاهرة تلبية لدعوة جرى تناقلها عبر شبكات التواصل الاجتماعي، إن «الحكومة تريد حماية السارقين وتبييض الفساد. هذا القانون لن يمر، لن يمر إلا على أجسادنا».

وبحسب المحامي شرف الدين قليل العضو في حركة «لا لن نسامح» التي تأسست إثر الإعلان عن مشروع قانون «المصالحة» الذي اقترحه الرئيس الباجي قائد السبسي، فإن «هذه التظاهرة ليست سوى بداية تحرك احتجاجي».

وأضاف أن الهدف هو «القول لا لهذا النص الذي يرسخ الفساد في البلاد»، مندداً بمشروع قانون «يتعارض مع الدستور والعدالة والمسار الديمقراطي».

وكانت منظمة الشفافية الدولية دعت، الاثنين، البرلمان التونسي إلى «عدم المصادقة» على مشروع قانون «المصالحة»، محذرة من أنه في حال إقراره «سيشجع» على الفساد و«اختلاس المال العام».

يذكر أنه في منتصف يوليو الماضي، تبنت حكومة الحبيب الصيد «مشروع قانون أساسيا يتعلق بإجراءات خاصة بالمصالحة في المجال الاقتصادي والمالي» وأحالته على «مجلس نواب الشعب» للمصادقة عليه.

ويقضي مشروع القانون بوقف محاكمة رجال أعمال وموظفين كبار في الدولة متورطين في جرائم فساد مالي شرط أن يعيد هؤلاء الأموال المستولى عليها.

ولم يحدد البرلمان تاريخاً للنظر في مشروع القانون الذي رفضته المعارضة ومنظمات غير حكومية و«هيئة الحقيقة والكرامة»، وهي هيئة دستورية مستقلة مكلفة تطبيق قانون «العدالة الانتقالية» الذي صادق عليه البرلمان في 2013.

كانوا يرتدون ملابس سوداء ويستقلون شاحنات بيك أب صغيرة

ملثمون يخطفون 18 موظفاً تركياً في العراق

■ مقتل جنديين وفقدان آخر على الحدود السورية خلال اشتباكات مع «الكردستاني»

أنقرة - «وكالات»: أقدم مسلحون مجهولون ملثمي الوجه على خطف أكثر من 17 موظفا تركيا يعملون في ملعب قيد الإنشاء في مدينة الصدر شرق بغداد، بحسب ما أفادت بعض وسائل الإعلام. في حين أعلنت مصادر أمنية عراقية عن خطف 16 عاملا ومهندسا تركيا. وأفادت المصادر التي رفضت الكشف عن اسمها أن الخاطفين اقتحموا فجر الأربعاء «مقطورات» العمال حيث ينامون وأقدموا على خطف 16 منهم على الأقل.

من جهته، أعلن نائب رئيس الوزراء التركي أنه على اتصال بالسلطات العراقية فيما يتعلق باختطاف 18 عاملا تركيا.

إلى ذلك، قال ضابط في الشرطة برتبة عقيد «قام مسلحون مجهولون يرتدون ملابس سوداء ويستقلون شاحنات صغيرة بيك أب باختطاف 17 عاملا تركيا من موقع عمل لإنشاء ملعب لكرة القدم في الحمبيلية» في مدينة الصدر.

إلا أن مصدرا في وزارة الداخلية قال إن عدد المخطوفين 18.

من جهة أخرى قتل جندي تركي واعتبر آخر في عداد المفقودين اثر اطلاق نار مصدره منطقة سورية يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية المتطرف، كما اعلنت هيئة اركان الجيش.

وقالت القيادة العسكرية في بيان على موقعها الالكتروني ان الجندي اصيب بجروح خطرة في اطلاق نار مصدره الجانب السوري من الحدود ونقل الى مستشفى في محافظة كلس (جنوب) حيث ما لبث ان فارق الحياة متاثرا بجروحه.

واضاف البيان «فقد الاتصال مع احد رفاق هذا الجندي خلال الاشتباكات»، مشيرا الى ان الجيش اطلق عملية في محاولة للعثور عليه.

ولم توضح هيئة الاركان في بيانها من هي الجهة التي اطلقت النار من الاراضي السورية، لكن وكالة انباء دوغان نقلت عن محافظ كلس سليمان تايسيز قوله ان تبادل اطلاق النار جرى بين الجيش و«مهربين» دون مزيد من التفاصيل.

وقتل قتل عسكري آخر أمس ، في اشتباك اندلع عقب هجوم مقاتلين من حزب «العمال الكردستاني» في ولاية هكاري، جنوب شرقي البلاد.

وأفاد بيان لهيئة الأركان التركية، ان مجموعة من مقاتلي الحزب هاجمت بالأسلحة الرشاشة قوات مكلفة بحماية عناصر شرطة يجرون تفتيشا على هويات سائقي السيارات، على احد الطرق في الولاية، لترد عليها القوات فورا. وأشار البيان، إلى أن عسكريا سقط خلال الاشتباك، فيما أصيب اثنان آخران بجروح غير خطيرة، نقلا على إثرها إلى المستشفى.

وأفاد أن الجيش التركي أرسل طائرة إف16- إلى موقع الاشتباك، دمرت مواقع للحزب فيها رشاشات دوشكا. وأوضح أن مروحية هجومية وطائرة بلا طيار مع قوات إضافية تواصل العمليات العسكرية لمواجهة مقاتلي الحزب.

واستهدف الجيش التركي لاول مرة مواقع لتنظيم الدولة الإسلامية في سوريا في نهاية يوليو بعد حادث حدودي سابق كان التنظيم المتطرف مسؤولا عنه واسفر عن سقوط قتيلين تركيين.

واعلنت وزارة الخارجية التركية ان اول غارة على مواقع تنظيم الدولة الإسلامية شنها الطيران التركي الجمعة الماضي بالتعاون مع التحالف بقيادة اميركية.

دورية للجيش التركي في سوروتش عند الحدود مع سوريا